

المجلس الحادي عشر في شرح #الشرائع_المحمدية | ليلة 51-1-8341هـ | أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره مصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فنواصل ما كنا ابتدأنا به - [00:00:00](#) قبل صلاة المغرب ونكمل باذن الله القدر المقرر احاديث هذا اليوم قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد قال هلا اخبرنا عبد العزيز ابو محمد وهذا هو الدار وردي المدني المشهور عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انها انه رأى رسول الله صلى - [00:00:24](#)

صلى الله عليه وسلم توضاً من ثور اقطن ثم رآه اكل كتف شاء اكل من كتف شاة ثم صلى ولم ولم يتوضاً. آ هذا الحديث اخرجه مع المصنف رحمه الله آ ابن ماجة - [00:00:44](#)

والحديث فيه سنده حسن من اجل عبد العزيز بن محمد الدراوردي هذا الحديث اخرجه الامام مسلم بنحوه او قريباً منه يعني من طريق عبد الله بن ابراهيم ابن قارظ انه رأى ابا هريرة رضي الله عنه يتوضاً على المسجد فقال انما اتوضاً من اثار - [00:01:04](#) اقطم اكلتها لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضحاً مما مست النار. وهذا الحديث فيه فوائد آ اولاً يعني بالنسبة لدرجة الحديث قلنا انه حسن من اجل عبد العزيز بن محمد هذا الدراوردي اللي هو شيخ قتيبة بن سعيد - [00:01:34](#)

في هذا الحديث وفي هذا الحديث جمع الراوي بين معنيين لغوي وشرعي لكلمة الوضوء فقوله هنا انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضاً هذه الكلمة تعني الوضوء اللغوي. وهو عموم - [00:01:54](#)

عموم التنظيف وليس المعنى انه توضاً الوضوء المعروف الذي يبتدأ بالمضمضة والاستنشاق وينتهي بغسل القدمين. كلا والمعنى كلمة توضحاً الثانية ثم صلى ولم يتوضاً المقصود بها المنفعة المنفي هنا هو الوضوء الشرعي. الذي يبتدأ بالمضمضة وينتهي بالاستنشاق. وينتهي بغسل القدمين - [00:02:14](#)

انما حملنا او يعني يعني انما قلنا هذا لان قوله في الاول توضاً من لاقطها لا يعهد في الشريعة ان الانسان يطلب من ان يتوضاً لماذا؟ للاكل للاكل سواء كان فيه دسم او لا كما في هذا المعنى. والثاني انما قلنا معناه ولم يتوضاً الوضوء - [00:02:44](#)

شرعي الوضوء الشرعي لانه جاء في بعض الاحاديث كما سبقها توضحاً مما مست النار وقلنا ان هذا حديث منسوخ فاراد ابو هريرة ان يؤكد هذا النسخ بقوله ولم يتوضاً. اتضح المعنى يا اخوان؟ طيب. ما - [00:03:14](#)

هي ما معنى كلمة ثور اقط وكذا؟ القط هو هذا الذي ترونه. نحن نسميه باللهجة العامية بقل. وهو اللبن المجفف اللبن المجفف. تلاحظون هنا في هذه الصورة ان اثار البصمات ها على - [00:03:34](#)

آ القطعة من اللبن المجفف ظاهرة جدا واضح؟ ما ادري واضحة الصورة ولا لا جيد؟ هي عبارة عن قطعة بهذا الحجم قرابة نصف الكف تقريبا اذا جفف نعم اذا جفف هذا اللبن بعد ما يعمل له عملية خظ كثيرة ويخرج منه الزبد هذا - [00:03:54](#)

هذا يجفف هذا اللبن ثم توضع عليه البصمات هذه. وهذا يكثر عندنا في وقت بعد الطبخ نعم. بعد الطبخ توضع عليه هذه البصمات ويكثر عندنا في وقت الربيع يعني او انه قرب يعني شهرين كذا ينزل في الاسواق مثل هذا الجديد. واضح؟ هذا الاقل - [00:04:14](#)

لماذا سميت اسوار؟ قالوا لانه مع الطبخ يثور فينفضل. فينفضل هذا وجه كونه او ماخذ كلمة اه ثور انه يثور ثم ينفصل الى قطع. هذا

الحديث اه فيه من الفوائد ان الانسان ينبغي له ان يتنظف قبل الاكل خصوصا ان علق اذا كان سيأكل مع جماعة وقد - 00:04:34
العلاقة بيديه شيء ينبغي ان يتنظف وهذا معنى الوضوء في الاولى الوضوء اللغوي. حتى لا يقذر الطعام على غيره. واضح ومن
فوائده وهذا هو الشاهد الذي لاجله اورد المصنف انه قال رآه اكل - 00:05:04

من كتف شاة هذي وجه الشاهد من الباب من الحديث للترجمة. قال ثم صلى ولم يتوضأ فيه نسخ الامر ها الوضوء مما مست النار.
وهذا مرت به احاديث كثيرة. وفي هذا الحديث ايضا ما سبق الاشارة اليه الجمع بين المعنى اللغوي والمعنى الشرعي - 00:05:24
في كلمة توضأ وهذا مما يلغز به. يعني لو اردت ان تطرح هذا السؤال على طلبة علم. نعم. وتقول لهم نعم. كلمة توضأ الاولى لا تختلف
عن الثانية. او ما الفرق بين توضأ الاولى وتوضأ الثانية. واضح؟ هذا من اللغز الفقهية والعلمية. الحديث الذي بعده وحديث -

00:05:44

واحد وثمانين. هذا اخرجه الشيخان البخاري ومسلم لكن بنحوه. لكن بنحوه. وفي هذا حديث لطيفة اسنادية من يستخرجها منكم انا
ساقرا السند حدثنا ابن ابي عمر وهذا احد شيوخ الامام آ الترمذي وهو محمد ابن - 00:06:04

النبي عمر المكي العدني قال اخبرنا سفيان ابن عيينة الامام الشهير عن والي بن داود عن ابنه بكر ابن وائل عن الزهري عن انس ابن
اللطيف الاسنادي هنا وليد ايوه رواية الاكابر عن الاصاغر فوائا ابن داود - 00:06:24

روى عن ابنه يمر بنا في مصطلح الحديث. رواية الاكابر عن الاصاغر. او رواية الابناء الاباء عن الابناء. لان الاصل ان الصغير ينوي عن
الكبير. والابن عن الاب. لكن في هذا السند ايش؟ حصل العكس. ونبه - 00:06:44

عن ابنه حتى لا يظن ان بالاسناد قلبا. لان العادة جرت ان الابن يروي عن الاب. وان الصغير يروي عن الكبير لكن يقع هذا النوع وهو
رواية الاكابر عن الاصاغر. وينص الائمة عليه حتى لا يظن ان في الاسناد قلبا - 00:07:04

طيب يقول عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية رضي الله عنها بتمر وسويق.

الوليمة هي كل طعام يتخذ لسرور حادث او حزن حادث. او لما الوليمة - 00:07:24

هي كل طعام حادث يعني يجد اما لسرور حادث كزواج قدوم غائب ملكه آ ونحو ذلك او لحزن احيانا اصنعوا ال جعفر طعاما

واضح؟ هذا كله يسمى وليمة. وهذا المعنى الاعم. والا فالوليمة في لغة العرب لها اسماء - 00:07:44

لها اسماء كثيرة ليس هذا موضوع ذكرى يذكرها الفقهاء في كتب اه والمحدثون في كتاب النكاح في باب الوليمة فيذكرون النقيعة

يذكرون الوليمة وغلب استعمالها في وليمة العرس وغيرها من وكذلك العقيقة وغيرها من المسميات. وكل - 00:08:04

اسم له مناسبة. طيب. يقول عولمة على صفية. صفية رضي الله عنها وقعت في السبي وقعت في السبي ومعلوم ان ما يؤسر من نساء

المشركين او الكفار يتخذ ايش؟ آ بالنسبة للرجال عبيدا وللنساء - 00:08:24

فوقعت في سهم دحية ابن خليفة الكلبي رضي الله عنه. وصفية زوجها سيد معلوم. ها زوجها سلام ابن مشكم. ابن ابي الحقير وابوها

حيي بن اخطب. من سادات اليهود. وجده البعيد هارون - 00:08:44

عليه الصلاة والسلام. فهي ابنة نبي. نعم وامرأة يعني آ زوجة سيد من اسياد اليهود وابوها سيد من اسياد اليهود. فقال له بعض

الصحابه يا رسول الله ان صفية وقعت في السبي - 00:09:04

ولا تنبغي الا لك. يعني ما تصلح الا لك. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم. فعرض الامر انا خليفة اه على دحية

رضي الله عنه. فقبل فاعطاه بدل بدل صفية اعطاه سبع جوازي - 00:09:24

اعطاه سبع جوازي. وهذا فيه فائدة في كتاب البيوع يذكرها الفقهاء وهو ان الربا لا ما يجري في الحيوان يعني تعطي بغير بدل

بغيرين او عبد بدال عبيدين او كذا لا يجري فيه الربا ليس هذا مثلا لحم مقابل لحم او شاي - 00:09:44

واضح؟ فيستدلون بهذا الحديث على هذا المعنى. فالمقصود ان صفية رضي الله عنها لما وقعت في سبيله في نصيبه بعد بعد ان

استوهبها من دحية وعوضه اعتقها وجعل عتقها ايش؟ ظهرها - 00:10:04

وهذا جائز في الشريعة. ثم اولم اراد ان يبني بها ويتزوجها ويدخل بها او لم عليها. وهذا هو الشاهد او لما ليس الشاهد الوليمة او اول

ما بتمر وسويق. والتمر معروف. والسويق هو دقيق من الشعير او القمح. يقلى - 00:10:24

بالزيت ثم يجفف بعد ذلك وسمي سويقا لانسياقه في الحلق. يعني يأتي او يمضي بيسر سهولة وقد وصفه اعرابي وصف هذا السويق فقال عدة المسافرين وطعام العجلان وبلغة المريض والشاهد من هذا هو ايلامه صلى الله عليه وسلم بالتمر والسويق. وهذا يدل على انه من الاطعمة الطيبة - 00:10:44

انسان في وليمة العرس غالبا لا يضع الاها اطيب الاطعمة التي يجدها ويملكها. الذي بعده حديث الحسين ابن محمد البصري قال اخبرنا الفضل ابن سليمان قال اخبرنا فائد مولى عبيد الله بن علي بن ابي رافع رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا عبيد الله بن علي عن جدته - 00:11:14

في سلمى الى اخر الحديث. الحديث هذا في سنده الفضيل بن سليمان. هذا صدوق له خطأ كبير كما يقول الحافظ ابن حجر لينة ابو زرعة كذلك استضعفه آابو حاتم والنسائي فقال ليس بقوي - 00:11:34 وكذلك ايضا في سنده فائد هذا. مولى عبيد الله بن علي بن ابي رافع. هذا فائد قال عنه الامام احمد لا بأس به ووثقه بالمعين وقال ابن حجر صدوق وشيخه عبيد الله بن علي هذا لا بأس به وفي - 00:11:54

حديثه لين كما قال الحافظ ابن حجر ايضا. فالحديث فيه هذا اللين والضعف لكنه ليس بضعف ليس بضعف شديد وهذا الحديث فيه قصة هؤلاء الثلاثة نفر القرشيين الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه سبط النبي عليه الصلاة والسلام وابن عباس -

00:12:14

دماء الصحابي الجليل المشهور وعبدالله بن جعفر اتوها وسلمى هذه بالمناسبة آا يقول ابن عبد البر انها كانت ابراهيم هي التي ولدت ابراهيم او ولدت ام ابراهيم اه ابن النبي عليه الصلاة والسلام وهي التي غسلت فاطمة - 00:12:34

الزهراء ابنة النبي عليه الصلاة والسلام. اتوها فقالوا لها اصنعي لنا طعاما مما كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله له وهذا يشبه يشبه ما اشار اليه انس من اعجابه بالدباء لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبها. فهؤلاء - 00:12:54

لتمكن محبة النبي صلى الله عليه وسلم من قلوبهم. سألوا حتى عن الطعام الذي يحبه. فقالت لهم لا تشتهي يا بني يعني كان واحد منهم كان يتكلم بلسانهم ها لانهم ثلاثة فقال لها معناته واحد كان يتكلم بلسانهم لانه مو معقول كل الثلاثة بنفس اللحظة - 00:13:14 يا عمة مثلا يا فلانة سوي كذا بصوت واحد لا اكيد واحد منهم سيكون يعني المتحدث الرسمي باسمهم فقالت يا بني لا تشتهي اليوم لم؟ لان النعمة اتسعت على الصحابة رضي الله عنهم خاصة هؤلاء الصغار ادركوا النعمة التي - 00:13:34

اتسعت على الصحابة رضي الله عنهم وبدأ يجبي اليهم من البلدان من جهة خراسان وفارس اللي هي ايران والعراق والشام واليمن ومن مناطق اخرى بدأت تكثر النعم فقالت ليش يشتهون؟ لماذا؟ لانهم اعتادوا على اكل الطيب. قالت لو طبخت لكم الاكلة التي كان يحبها النبي صلى الله عليه وسلم ما اشتهيتموها - 00:13:54

لانه لم يكن عليه الصلاة والسلام يأكل اطيب الطعام على بشكل مستمر مثلكم اليوم. لا. كان يأكل من الطعام المتيسر. وكان الطعام الطيب الذي تأكلونه انتم يوميا ربما مر عليه وقت طويل ما اكل عليه الصلاة والسلام. وهو رسول رب العالمين. قال بلى اصنعيه لنا -

00:14:14

قال فقامت فاخذت شيئا من شعير فطحنت ثم جعلته في قدر وصبت عليه شيئا من زيت ودقت الفلفل والتوابل هذي البهارات والبهارات اللي احنا نسميه بهارات والتوابل معروفة. فقربت اليهم فقالت هذا مما كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم. ويحسن ويحسن اكله - 00:14:34

وفي هذا آا يعني من الفوائد يعني غير ما تقدم ان اه الدخول على المرأة الكبيرة في السن اذا لم يكن فيه خلوة فلا محذور فيه. الدخول على المرأة اذا كانت كبيرة السن اذا لم يكن فيه خلوة فلا محذور فيه. فلا خلوة - 00:14:54

والفتنة ايضا مأمونة. ذكر المصلى بعد ذلك اه حديث اه محمود بن عن ابي احمد اللي هو الزبير عن سفيان اللي هو ابن عيينة عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه - 00:15:24

وارضاه وهذا نبيح العنزي يعني قال عنه ابن المديني مجهول لكن آآ وثقه ابو زرعة والعجلي وصح له الترمذي وابن حبان وبهذا ترتفع جهالته. وبهذا ترتفع جهالته. فالحديث سنده جيد. قال عن جابر رضي الله عنه قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا فذبحن له شاة فقال كانهم علموا انا نحب - [00:15:44](#)

واللحم وفي الحديث قصة. وفي الحديث قصة. اصل القصة موجود في صحيح مسلم. في قصة قصتي حفر الخندق وهي قصة طويلة وفيه ان جابر رضي الله عنه رأى في وجه النبي صلى الله عليه وسلم اثر الجوع - [00:16:14](#) وكذلك رعاه في اثر الصحابة. فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لامرأته اصنعي لنا طعاما. فذهب الى عناق ذبحها على اساس ان الذي سيدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعشرة. وعدد قليل يعني يناسب عدد يناسب - [00:16:34](#) العنزة هذي او العناق الصغيرة. قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وكأني به. يعني على جنب يا رسول الله تعال انت سبعة او عشرة معك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق هلموا. هلموا الى طعامكم - [00:16:54](#) فلما رجع جابر قالت فضحتنا يعني فسلطنا حنا نقول فسلطنا الان هالطعام هذا لا يكفي الليلة عشرة فكيف تنادي هذا؟ قال ما انا ما هذا النبي صلى الله عليه وسلم ولا اقدر ارد. فدخلوا عشرة عشرة حتى اكل جميع من في الخندق - [00:17:14](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد بصق في الاناء ودعا فيه بالبركة. فكان كلما اكلوا ربي من اسفل القصعة او الطعام او كما قال رضي الله عنه طعام اخر. ببركة دعائه صلى الله عليه وسلم. فلعل هذه هي القصة التي يشير اليها - [00:17:34](#) فيها من؟ الامام الترمذي. وان كان سياقه ليس كسياق الامام هنا. والحديث اخرجه الامام احمد. الشاهد من هذا قوله كأنهم علموا انا نحب اللحم. وفي اشارة الى ان اللحم من الاطعمة التي كان يحبها النبي صلى الله عليه وسلم. لكن باتفاق - [00:17:54](#) الاطباء ها لا ينصحون ابدا باستدامته. وادمانه والكثرة منه. حتى ولو كان الانسان قادرا ماليا. لان ادمانه وكثرته لها اثار اه سيئة على الانسان الحديث فيه من نعم الحديث الذي بعده وهو حديث محمد ابن ابي عمر وهو العدني اللي تقدم اكثر من مرة معنا - [00:18:14](#) في هذا اليوم عن سفيان ابن عيينة قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب الهاشمي انه سمع جابر بن عبد الله قال سفيان واخبرنا محمد بن المنكدر. هذي ايش تسمى كلمة سفيان؟ اخبرنا محمد بن منكدر عن جابر - [00:18:44](#) تو مرة تسمعنا قبل الصلاة. يعني الان لاحظوا مدار الحديث على من؟ على جابر. صح؟ ايه كم الذي رواه عن جابر في هذا الاسناد؟ اثنان عبد الله بن محمد بن عقيل ومحمد بن منتدر - [00:19:04](#)

عبد الله بن محمد بن عقيل حسن الحديث. حسن الحديث صدوق. ومحمد بن المنكدر ثقة. ثبت فماذا نسمي رواية ابن المنكدر بالنسبة لابن عقيل؟ ها يا جماعة؟ متابعة يعني الان لو اعتمدنا فقط على الاسناد الاول لجعلنا الاسناد حسنا من اجل عبد الله بن محمد بن عقيل. لكن لما توبع ابن عقيل من - [00:19:24](#)

محمد بن المنكدر صار الاسناد حينئذ صحيحا. صار الاسناد حينئذ صحيحا. والحديث هذا الذي ذكره المصنف عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فدخل على امرأة من الانصار الى اخره. هذا رواه البخاري بمعنى. لكن من حديث سعيد ابن الحارث - [00:19:54](#)

انه سئل عن الوضوء اللي هو جابر مما مست النار فقال لا كنا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا. لاحظوا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ. فاذا رواية الحديث بمعنى - [00:20:14](#) ما عند البخاري لكن بهذا التفصيل رواها الترمذي وابو داود رحمة الله عليهم. يقول جابر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فدخل على امرأة من الانصار هذا شاهد لما تقدم ان الدخول على النساء اذا لم يكن فيه خلوة ها وامنت الفتنة فلا بأس به - [00:20:34](#)

مع انه من المفيد هنا ان نشير الى ان الحافظ بن حجر رحمه الله استظهر ان النبي صلى الله عليه وسلم من خصائصه انه يجوز له الخير خلوة بالمرأة ولو كانت ايش؟ اجنبية يعني ليست من محارمه. يقول رحمه الله ظهر لنا بالتتبع - [00:20:54](#) يعني ايش معنى بالتتبع؟ مر علي عدة احاديث يخلو فيها النبي صلى الله عليه وسلم مع امرأة اجنبية. وهذا ليس ببعيد ان يكون من

خصائصه. لماذا؟ لأن العلة التي لاجلها نهى عن الخلوة منتفية في حقه صلى الله عليه وسلم. وهو خوف وقوع الفتنة والفاحشة.

والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:14

اصوم من ذلك معصوم من ذلك وهذا الجواب يستفيد منه طالب العلم استفادة عظيمة في الاجابة عن كل حديث يرد فيه ماذا؟ اشارة

الى خلوته صلى الله عليه وسلم بامرأة اه سواء كانت كبيرة او صغيرة. واضح؟ مثل ما قال انس - 00:21:34

رضي الله عنه في البخاري كانت المرأة اللي ذكرناها في اول الدرس آآ تأتي وتأخذ بيده في اي سكك المدينة شاءت. واضح مع ان

السكك ليس فيها خلوة. لكن مرادي من هذا انه عليه الصلاة والسلام في شأن النساء له خصوصية ليست لغيره. لان العلل - 00:21:54

والحكم التي لاجلها نهى الناس عن الخلوة وعن المباشرة وعن وعن منتفية في حقه صلوات الله وسلامه عليه. طيب يقول لنا شاة

وفي دليل على جواز ماذا؟ او صحة ذبح المرأة ذاك ما يظنه بعض الناس انه يعني ربما تحرف زمن وقد صح في -00:22:14

بخاري ايضا اقرار النبي صلى الله عليه وسلم لذبح المرأة في حديث كعب ابن مالك. قال فاكل منها. فاتته بقناع من رطب. وقناع من

الرطب زي الطبق فاكل منه ثم توضع للظهر وصى هذا وضوء شرعى ولا وضوء لغوي؟ شرعى كيف عرفت - 00:22:34

امن شرعي لما قرنه بالصلاة. ثم انصرف فاتته بعلاة من عمالة الشاة. يعني من بقية لحم فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ. هذا ايضا

00:22:54 - النفي للوضوء الشرعي ولا اللغوي؟ الشرعي

لانه ربطه بالصلاة. فدل على نسخ الامر بالوضوء من مست النار وهو ما ذكره البخاري اختصارا في الرواية التي ذكرتها قبل قليل. لما

سئل عن من مسة النار؟ قال لا كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لنجد الى اخر الحديث الذي اشرنا اليه قبل قليل. الحديث الذي

بعده قال حدثنا العباس محمد الدوري هذا ثقة - 00:23:14

حافظ وهو صديق وتلميذ لابن معين روى عنه كثيرا من الاسئلة قال اخبرنا يوسف بن محمد قال اخبرنا فليح ابن سليمان عنه قال ابن

عبد الرحمن عن يعقوب ابن ابي يعقوب عن ام المنذر. ام المنذر هذه خالة النبي صلى الله عليه وسلم من جهة ابيه. خالة النبي

صلى الله عليه وسلم من جهة - 00:23:34

من جهة ابيه قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه علي الحديث في سنده بن سليمان صدوق. ولهذا نقول هنا ان الاسناد

حسن. دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم معه علي رضي الله عنه - 00:23:54

دوالي معلقة. الدوالي هي العناقيد من البسر. تعرفون التمر اذا قطع من من من آآ القنوان نعم له آآ عدة آآ يعني آآ شماريخ حنا نسميها

شماريخ او عذوق نسييت ان تأتي بصورتها هنا. آآ لكن لعلها ان شاء الله تدرج اثناء - [00:24:14](#)

المنتجة يراعيها ابو انس ان شاء الله. اه هذه العذوق التي يعني عبارة عن اه ايش ايش يسمى ما ادري واضح لكم هذا العذق اللي فيه

التمر الذي في اطرافه تمر. هذا يسمى عذق ها واضح؟ وهنا - 00:24:34

اه عبرت عنه بقولها رضي الله عنها ولنا دوام معلقة. وهي العناقيد من البسر. تعلق خصوصا اول ما تقطف فاذا تمر التمر هذا او او

يعني اصبح رطبا بعد ان قطع وهو او في اول ترطيبه يقطعونه حتى - 00:24:54

سيسري تسري الرطوبة الى بقية التمر ثم يأكلونه هذا موجود. الى الان يفعل هذا. يقول فجعل رسول الله تقول فجعل رسول الله

صلى الله عليه وسلم يأكل وعلي يأكل معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فانك ناقه يعني مه يعني اكف يدك لا

00:25:14 - تَأْكُلْ

ناقة یعنی توک خرجت من حالة مرضية ما زال یعنی حديث عهد بمرض واکل مثل هذا او اکل مثل لهذا قد یضرك واضح؟ قال مه

فانك ما فانك ناقة. ما اكتملت صحتك بعد - 00:25:34

قالت فجلس على والنبي صلى الله عليه وسلم يأكل وفي هذه الجزئية دلالة على جواز الاكل واقفا بلا صراحة كيف عرف ان الرسول

واقف؟ ايه على جالس وايضا قالت كانت لنا دوايب معلقة الدواء - 00:25:54

المعلقة هذه والعناقيد المعلقة لا تطال والانسان جالس لابد ان يكون واقفا. واضح؟ يقول قالت جعلت لهم سلقا وشعيرا. والسلق هذا

نوع من البقل له ورق طويل اكثره ذاهب فى الارض. لكن الورق غضوا طيب - 00:26:14

فيأكل او يطبخ اه اه يعني على طراوته ثم ثم يؤكل. بعد طبخه والشعير مرة مرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب. يعني اصب من ماذا؟ من هذا النوع من البقول الذي يطبخ ورقة ورقه ثم يؤكل - [00:26:34](#)

فانه اوفق لك ان انسب لصحتك. وعند ابي داود فانه انفع لك. بدل كلمة اوفق او فلق اوفق لك. هذا الحديث اخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجة والامام احمد بسند حسن كما تقدم. الا ان الترمذي - [00:26:54](#)

في الجامع قال عنه حسن غريب حسن غريب ولعل وجه الغرابة فيه ما سبق ذكره من انه من رواية فليح ابن سليمان رحمه الله تعالى. والشاهد منه هنا اولا اكل الرطب والثاني ما يتعلق باكل البقول - [00:27:14](#)

وفيه ايضا علم النبي صلى الله عليه وسلم ببعض علوم الطب. بعض علوم الطب. وها هنا مسألة آآ تكلم فيها بعض العلماء وارى انه لم يوفق. حينما تكلم فيما تعلق بالطب النبوي زين؟ فنفى عنه نفيا مطلقا ان يكون فيه جوانب تشريعية. فيرى - [00:27:34](#)

ان الطب النبوي لا علاقة له بالجوانب التشريعية البتة. يعني بامكانك يعني بناء على رأيه ولا يدخل عنده في مآثم ولا في الذنب ان تقول ان هذا التوجيه الطبي النبوي خطأ. واضح؟ هذا الثمرة يعني. لانه يرى - [00:28:04](#)

ان هذا من امور الدنيا المحضة لا علاقة لها بالتشريع. وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام انتم اعلم بامور دنياكم. ولكن هذا القول باطلاق خطأ. وان قال به بعض الافاضل. ومن اشهرهم ابن خلدون صاحب المقدمة. لكنه لم يصب في هذا الاطلاق ولا من قلده - [00:28:24](#)

من بعض المعاصرين ومن جاء بعدهم حينما قسموا هذا التقسيم سنة تشريعية وسنة غير تشريعية لا فيقال ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم وظهرت فيه يعني جوارب الغيبية نعم او - [00:28:44](#)

الخفاء الذي لا يطلع فيه الا على الوحي فهذا لا يجوز رده. وما قيل فيه على انه رأي طبي يمكن ان يقوله هو صلى الله عليه وسلم ويقولوه غيره من الاطباء ممن من المتخصصين في الطب فهذا يمكن ماذا؟ ان يناقش او بعبارة اخرى - [00:29:04](#)

الا يقال فيه انه ها داخل في آآ في يعني ما نسميه بالحكم التكليفي. فمثلا حينما يخبر عليه الصلاة والسلام ان الحبة السوداء ها؟ شفاء من كل داء. زين؟ من لم يفهم دلالات اللغة يخطئ في فهم - [00:29:24](#)

شفاء من كل داء. واضح؟ وهذا معروف في لسان العرب. واكثر ما يقع يعني كما نبه عليه الشاطبي وابن تيمية وغيره من اهل العلم اكسر ما يقع الخطأ في تفسير القرآن او السنة من بعض الناس حينما يجهل طريقة العرب في كلامها. اطلاعه ونحو ذلك - [00:29:44](#)

تظن ان كل هذه لا تستثني اي مرض. لا تطلق كل ويراد بها البعض. تدمر كل شيء بامر ربها. اليس كذلك؟ الله خالق وكل شيء لكن ثمة اشياء ليست بمخلوقة. وهي موجودة. فكذلك في قوله تعالى واوتيت من كل شيء. هل امرأة - [00:30:04](#)

شي اسمه هل ملكة اه سبأ اوتيت من كل شيء؟ المقصود من كل شيء يقوم بها ملكها. فكل كل يفهم وحسب سياق واضح؟ مثلا في الشفاء في العسل. لا يجوز رد الحديث على ان هذا رأي نبوي لا. يجب - [00:30:24](#)

قبوله. لكن السؤال متى يوضع العسل في موضعه الصحيح؟ واضح؟ ما يؤتى لمريض مثلا بالسكر. ويتأثر الجلوكوز مثلا او المواد السكرية ثم نقول كل هذا شفاء لا. ليس كل ذلك يعني لازم ان يستخدم العلاج كما هو. في موضعه السليم - [00:30:44](#)

كما ان بعض المرضى يتأثر بالماء والله تعالى يقول وجعلنا من الماء كل شيء حي فلا يجوز اعطاؤه الماء واضح؟ اذا لا بد من يعني التنبه لهذا المعنى وانما ذكرته اه لان بعض العلماء رحمهم الله قال بهذا وبعض المعاصرين - [00:31:04](#)

يعني اشهره وابرزوه وهو خطأ اه يعني منهم غفر الله لهم. والمسألة يعني ليس موضع يعني بسطها لك ذكرت هذا عربا ذكرته لانه قال انفع لك. انفع لك. ومعلوم ان الطب ثمة اشياء معروفة - [00:31:24](#)

حتى عوام الناس يعرفونه يعني العوام عندنا مثلا يعرفون ان البنادول او الفيفا دول يعرفون انه مخفف للصداع ولا لا؟ ومسكن للالم تمام عند الاسبرين معروف انه مسيل ومعروف انه يعالج بعض الاشياء هناك ادوية يعني كما يقال من المشترك العام بين - [00:31:44](#)

ناس حتى على مستوى العالم وهناك لا اشياء تحتاج الى الطب وفهم. فما كان من الاشياء الخاصة التي لا طلع فيها الا على وحي او كذلك ايضا اه موافقة لا قوال الطب فلا يصح ردها هنا بحجة انها غير داخلية في السنة التشريعية. الحديث الذي بعده حديث -

قال اخبرنا بشر ابن السري عن سفيان عن طلحة ابن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. هذا الحديث رواه مسلم اه في صحيحه من طريق - [00:32:24](#)

آ طلحة ببحيى عن عمته عائشة بنت طلحة هذه من اشهر النساء في وقتها اه جمالا رحمه الله تابعة فقيهة اه رزقت جمالا اه عظيما تزوجها مصعب بن الزبير واصدقها مئة - [00:32:34](#)

الف درهم. فلما اه عفوا الف الف درهم مليون. فلما قتل عنها مصعب تزوجها اه احد بني احد العمريين واصدقها مئة الف دينار يعني مساوي لايش؟ للمليون درهم لان الدرهم غالبا او - [00:32:54](#)

وعشر دراهم تساوي دينار. ثم لما مات عنها زوجها اصدقها الزوج الثالث ايضا مئة الف دينار. كانت مشهورة جدا رضي الله عنها ورحمها عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني فيقول اعندك غدا - [00:33:14](#) طيب ما الفرق بين الغداء والغذاء؟ الغداء والغذاء ها الغداء هو ما يוכל اول النهار. بينما الغداء عام. اول النهار اخر النهار. واضح؟ فاقول لا فيقول اني صائم قالت فاتاني يوما فقلت يا رسول الله انه اهديت لنا هدية فقال وما هي؟ قلت حيس قال اما اني اصبحت -

00:33:34

صائما قالت ثم ثم اكل المقصود هنا الحديث فيه فوائد اه وقبل ان اذكرها ابين معنى كلمة الحيس وهو الطعام المتخذ من التمر والاقط. يعني يخلط التمر مع هذا الطعام الذي رأيت صورته قبل قليل - [00:34:04](#)

وهو الاقط هذا الذي مر معنا في الصورة قبل قليل. كذلك ايضا معه سمن. وقد يجعل بدل الاقط اجعل دقيق او فتيت. المهم انها من هذه المكونات. وهذا الحديث فيه من الفقه. طبعاً الشاهد منها هو الحيس وهو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:24](#)

كان يأكل ويحب هذا النوع من الطعام. هذا الحديث فيه من الفقه انه عليه الصلاة والسلام كثيرا ما يصبح صائما لقلة الطعام. لا يجي الطعام. في بيته صلى الله عليه وسلم. واكثر الناس اليوم الذين قد - [00:34:44](#)

اظن بانهم فقراء يندر او يقل جدا ان يصبح وليس في بيته طعام ابداء. ابداء يصبح ولو في بيته طعام ايش؟ قليل لكن هذا رسول الله عليه الصلاة والسلام يصبح وليس في بيته شيء. ولو شاء لآخذ من الاموال ما شاء ان يأخذ. ولكنه عليه الصلاة والسلام - [00:35:04](#)

اثر الآخرة على الدنيا. وصبر حتى انه خيره الله تعالى بين الدنيا وبين ما عنده فاختر ما عنده عليه الصلاة والسلام. وعمر رضي الله عنه لما دخل عليه وقد اثر الحصار في جنبه الشريف بكى. وقال كسرى وقيصر فيما هم فيه. وانت رسول الله يعني اولئك -

00:35:24

يتنعمون ويأكلون ويشربون ويهدى عليهم ويراح بالطعمة والاشربة وانت رسول الله في هذه الحال؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان بخ او قال او في شك يا ابن الخطاب اوما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولا الآخرة؟ صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان - [00:35:44](#)

فهذا مما يسلي الانسان المسلم حينما يجد قلة في حياته ان يعلم ان الله عز وجل جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة المطلقة ولا يضيق صدره. حينما تمر عليه احيانا بعض الايام بعض اللحظات قد يمس او يعني آآ تمسه - [00:36:04](#)

حاجة او يدعه الفقر فليتذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم الخلق على الله الذي لو شاء لسيرت له جبال المدينة ذهباً كان في حال اشد من حاله هان عليه ذلك. واطمأنت نفسه واطمئن باله - [00:36:24](#)

قال وفي الحديث ايضا من الفقه انه حين قال اما نعم اما اني اه نعم قال اني صائم. ليس معنا على الصحيح من اقوال اهل العلم اني نويت الصيام من الان. وانما المعنى انه ايش؟ اصبح صائما - [00:36:44](#)

لكنه لما لم يجد اكلا استمر في في صيامه. والمعنى لن اكل لاني صائم. لم اجد طعاما زين؟ لم اجد طعاما فلم اكل لاني صائم. هذا هذا المعنى وليس المعنى يعني لما قال اعندك غداء؟ فاقول لا. قال فاني صائم. ليس المعنى انه - [00:37:04](#)

هو اصلا اصبح صائما. لكن لما لم يجد طعاما استمر. واضح هذا يا اخوان؟ هذا اصح المعنيين والعلم عند الله في توجيه هذا هذا الحديث ثم ذكر مصنف رحمه الله بعد ذلك حديث عبد الله اللي بعده مية وسبعة وثمانين - [00:37:24](#)

عبد الله بن عبد الرحمن هذا هو الدارمي صاحب المسند. اخبرنا عمر بن حفص الغياث عن ابيه. عن محمد بن ابي يحيى الاسلمي عن يزيد ابن ابي امية العور. عن يوسف - [00:37:44](#)

بن عبد الله بن سلام ابن الصحابي الجليل. قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز شعير فوضع عليها تمر وقال هذه ادام هذه واكل. وهذا الحديث في سنده يزيد بن ابي امية. الراوي عن يوسف وهو مجهول - [00:37:54](#)

ويوسف ابن عبد الله ابن سلام. هذا من الصحابة الصغار. من الصحابة الصغار الذين اكثر روايتهم عن النبي عليه الصلاة والسلام بواسطة. اكثر روايتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بواسطة اه - [00:38:14](#)

وغالب رواية هؤلاء كما قلت تكون عن ابائهم او عن طبقة آابائهم وقع في بعض النسخ يوسف ابن عبد الله ابن سلام عن ابيه. ولكن ذكر الاب في هذه الطرق خطأ - [00:38:44](#)

والصواب انه من رواية يوسف بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابيه وذكر الوالد هنا او ذكر الاب وهم. وقد نص على هذا الشيخ الالباني ايضا رحمه الله تعالى. والشاهد من هذا انه صلى الله عليه - [00:39:04](#)

وسلم جعل كسرة الخبز من الشعير مع التمر ادمن. يعني هذه يؤتدم بها بهذه اي يطيب طعام قاموا هذه بهذه لان هذه وحدها قد لا تكون مستطابة آأ وحدها لخبز الشعير اما التمر فعادة يؤكل وحده واخر حديث في هذا - [00:39:24](#)

قال حدثنا عبد الله عبد الرحمن هو الدارمي قال اخبرنا سعيد بن سليمان هذا هو الواسطي ولقبه سعدوية وغير المحدثين يقولون سعدويه عن عباد ابن العوام عن حميد اللي هو الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الثفل - [00:39:44](#)

يقال الثفن بضم الثاء وكسرهما كلاهما ينطق هكذا. وفسر الطعام من الشيء. اللي حنا نسميه ها البقية او الحكاكة. تالي الاكل. تالي الطعام. هذي السفلى واحيانا قد يكون زبدا مخلوطا بشيء من الطعام. فثفل الشيء بقيته. ويقول هنا قال عبدالله يعني - [00:40:04](#)

ما بقي من الطعام. الان الرواية ذي تدل على ان الذي فسر السفلى من هو؟ هو الدارمي. شيخ الامام الترمذي. ووقع عند الامام احمد ان الذي فسر هو عباد ابن العوام. فيكون الدارمي فسر مرة ويكون مرة عباد ابن عوام فسر ولا يبعد ان الدارمي اخذه منه - [00:40:34](#)

لانه فسر به ثقل المرق بثقل المرق اللي هو عباد ابن العوام. وقع ايضا تفسير السفلى من كلام الامام ابن خزيمة عند الحاكم في المستدرک بانه ثقل الثريد سفلى الثريد لكن - [00:40:54](#)

كلمة الدارمي اجمع. حينما قال ما بقي من الطعام. سواء كان مرقا او فريدا او غيره. هذا الحديث رواه الامام احمد لكن خولف عباد ابن العوام في اسناده فرواه حماد ابن سلمة ووهيب ابن خالد عن حميد - [00:41:14](#)

عن حميد عن انس قال كان احب الطعام الى عمر. الى عمر السفلى وليس من فعلى هذا لا يكون الحديث مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال البيهقي رحمه الله - [00:41:34](#)

ما اخرج هذا الحديث في الشعب قال وهذا اصح. اذا نستفيد من هذا التعليل ان حديث الباب هذا معلول. وان الصواب فيه عن انس ان احب الطعام الى عمر رضي الله عنه كان السفلى. فيكون الراوي هذا - [00:41:54](#)

سلك الجادة كما يقال. يعني الجادة تجري على انه عباد عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. واضح؟ لكن وهيب وحماد بن سلمة كانوا احفظ فرووا الحديث على غير الجادة ما هي غير الجادة؟ عن انس ان عمر - [00:42:14](#)

يعني اللسان والذهن يسبق الى رواية الحديث عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من روايته عن انس عن عمر. وهذا ما يعبر عنه العلماء حينما يعللون بعض الاحاديث فيقولون فلان سلك الجادة فخطأ. وبعضهم يقول سلك دربا مجرا - [00:42:34](#)

واضح؟ هذي عبارات عند العلماء الذين يعللون الاحاديث فيقولون سلك الجادة فخطأ. مثال سلوك الجادة الان اذا قيل مالك عن نافع عن ابن عمر الجادة هكذا صح؟ فتجد بعض الرواة كثرة ورود هذا السند على لسانه يقول - [00:42:54](#)

احيانا سهوا دون ان يشعر. فكيف نعرف انه ما شعر؟ يأتي راوي اخر فيروي هذا الحديث عن مالك فيقول عن مالك عن نافع ابي هريرة فنعرف ان الذي رواه عن ابي هريرة ضبطه. لان الجاد واللسان ها يجري على لان يجري على - [00:43:14](#)

اللسان ان يقول الراوي مالك عن نافع عن ابن عمر. فلما خالفه فقال مالك عن نافع عن ابي هريرة مثلاً؟ جيد؟ او مالك عن نافع عن صحابي ليش عرفنا انه ضبط وانتقن؟ واضح؟ هذا معنى قولهم سلك الجادة. نعم. تفضل يا ابو - [00:43:34](#)

محمد باب بقي علينا باب ما جاء في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطعام. حدثنا احمد بن منيع اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب اليه - [00:43:54](#)

عام فقالوا الا نأتيك بوضوء؟ قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة. حدثنا سعيد ابن عبدالرحمن المخزومي اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:44:18](#)

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فاتي بطعام فقيل له الا تتوضأ؟ فقال لا صلي فاتوضأ. حدثنا يحيى بن موسى اخبرنا عبد الله بن نمير اخبرنا قيس بن الربيع حاء. واخبرنا قتیب - [00:44:38](#)

اخبرنا عبد الكريم الجرجاني عن قيس ابن الربيع عن ابي هاشم عن زاذان عن سلمان رضي الله عنه قال قرأت في التوراة لان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قرأت في التوراة - [00:44:58](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده. احسنت. اه قوله باب ما جاء من صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطعام. مر معنا قبل قليل ان الوضوء يأتي في الاحاديث ويراد به الوضوء اللغوي والوضوء الشرعي - [00:45:18](#)

وهكذا نقول هنا في هذه الترجمة مراد الترمذي باب ما جاء في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بمعنييه الوضوء الشرعي والوضوء اللغوي. وانما حملنا على هذا الروايات. حملنا هذا الروايات. الحديث الاول اخرجه الترمذي ومسلم - [00:45:38](#)

الترمذي اذا قلنا اخرجه الترمذي نقصد ايش؟ في الجامع. ولا الترمذي امامنا الان لكن نقصد في الجامع. وكذلك الامام مسلم. طيب يقول عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب اليه الطعام. فقرب اليه الطعام - [00:45:58](#)

طعام فقالوا الا نأتيك بوضوء؟ قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة. حتى هذا الحديث اجتمع فيه ايش؟ المعنية. فالصحابة نعم عرفوا حبه صلى الله عليه وسلم للوضوء. طيب فحين - [00:46:18](#)

كما قرب اليه طعام قالوا انا اتيك بوضوء يعني ما تتوضأ به الوضوء عفوا نحن قلنا معنى هذا واحد فقط بوضوء فعرفوا حبه صلى الله عليه وسلم للوضوء وانه يحب ان يبقى على طهارة دوما لانه خرج من الخلاء انتقض حدثه. اه انتقض وضوءه - [00:46:38](#)

الاصل الانسان اذا دخل الى الخلاء وخرج الاصل انه انتقض وضوءه. فلما استقر في اذهانهم محبته صلى الله عليه وسلم لوضوء قربوه اليه. فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة. واضح؟ طيب. وهذا فيه دليل على محبته للوضوء لكل صلاة. وهذا هو - [00:46:58](#)

الغالب من هديه صلى الله عليه وسلم. ولهذا لما في لما في لما كان في فتح مكة عليه الصلاة والسلام استغرب عمر كما في صحيح مسلم استغرب من بقائه صلى الله عليه وسلم خمس اوقات صلاها بوضوء واحد فقال يا رسول الله - [00:47:18](#)

اليوم تصنع شيئا لم تكن تصنعه من قبل قال عمدا صنعته يا عمر. وهذا الحديث اه في صحيح مسلم او في سنن ابي داود اه الان عندي اه شك فقله عمدا صنعته يا عمر للاشارة الى جواز وضوء الصلوات كلها بوضوء - [00:47:38](#)

واحد وفيه اشارة الى ان الهدي الاغلب والاعم انه صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل لكل صلاة. وقد جاء في اه السنن ابي داود انه صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلاة لكل صلاة لكن في سنده مقال لكن معناه - [00:47:58](#)

صحيح وهذا الذي دلت عليه هذه الرواية في صحيح مسلم وفي وفي غيرها. اما لفظ مسلم الذي اه اشرت الى انه اخرجه هنا قال اريد ان اصلي فاتوضأ وهو اللفظ الثاني الذي معنا. رقم مئة وتسعين. فانه ساقه من طريق سعيد ابن حويلث. عن ابن عباس قال خرج رسول - [00:48:18](#)

يقول صلى الله عليه وسلم من الغائط. وهذا يشير الى نوع الحدث الذي وقع منه صلى الله عليه وسلم. فاوتي بطعام فقيل له الا تتوضأ؟ فقال اصلي فاتوضأ؟ هل انا اريد - [00:48:38](#)

الصلاة حتى اتوضأ طيب الحديث الثالث وهو اخر حديث في هذا الباب في اسناده نعم اه يقول حدثنا يحيى بن موسى قال اخبرنا عبد الله بن مريم قال اخبرنا قيس ابن الربيع. قيس ابن الربيع حاء. حاء ماذا تعني؟ مرت - [00:48:48](#)

انا ايوة التحويل من اسناد الى اخر. قال واخبرنا قتيبة قال اخبرنا عبد الكريم الجرجاني. جرجان هذه بلد جودة اليوم في شمال ايران جنوب شرق بحيرة قزوین. جنوب شرق بحيرة قزوین. عن قيس - [00:49:08](#)

ابن الربيع قيس ابن الربيع هذا ضعفه الائمة. عن ابي هاشم واسمه يحيى بن دينار. عن زاذان مولى كندة عن سلمان رضي الله عنه قال قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده. بركة الطعام الوضوء بعده - [00:49:28](#)

فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قرأت في التوراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده. قال ابو حاتم الرازي عن هذا الحديث حديث منكر - [00:49:48](#)

وكذلك قال الامام احمد رحمه الله والترمذي اشار الى ضعفه فقال وهذا حديث غريب لا الا من حديث نعم. وهذا حديث لا نعرفه الا من حديث قيس بن الربيع وهو يضعف في الحديث. وكذلك ايضا ضعفه ابو داود. اذا عندنا ابو حاتم واحمد والترمذي - [00:50:08](#)

كلهم ضعف هذا الحديث. وممن ضعفهم من المتأخرين الذهبي والعراقي. الذهبي والعراقي. الشاهد منه هنا قوله الوضوء قبله والوضوء بعده. الوضوء هنا ايش؟ شرعي ولا لغوي؟ لا شك انه لغوي. لا شك - [00:50:28](#)

كأنه لغوي لان الوضوء قبله لا قيمة له. واضح؟ فيفسر هذا بهذا اي التنظف. وهذا الحديث اه ليست العمدة علي في النظافة. وانما العمدة عليه عموم الادلة. ولقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس في صحيح مسلم لم - [00:50:48](#)

ما شرب لبنا تمضمض عليه الصلاة والسلام ثم قال ان له دسما ومعلوم ان الدسم اذا بقي في الفم قولوا له ايش؟ رائحة قد تؤذي الناس. فهذا الحديث ومع ما دلت عليه عمومات الشريعة تؤكد على ان الانسان ينبغي له ان يحرص على نظافته - [00:51:08](#)

في فمه وفي اه ملبسه وكلما كثر الجمع تأكدت النظافة. ولذلك في غسل الجمعة كما تعرفون سبب ورود حديث عائشة رضي الله عنها. لما قالت كان اناس يعملون في مهاناتهم. فربما جاءوا الى المسجد - [00:51:28](#)

ها وفي بعضهم رائحة يعني يكرهها الناس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم اغتسلتم ليومكم هذا. لو انكم ليومكم هذا فالجمع الكثير تصور انت الان مسجد كهذا يحمل مثلا الف مصلي او ثمان مئة مصلي لو عشرة بالمئة - [00:51:48](#)

منهم فقط له رائحة كريهة. كيف ستكون الحال؟ صعبة. لا الناس يهتنون بسماع الخطبة ولا يهتنون باداء الصلاة ولذلك شرع للانسان في المجامع الكبار ان يغتسل سواء في الجمعة في صلاة العيدين حتى في المناسبات الكبيرة - [00:52:08](#)

الشرع عموما يتشوف الى الى النظافة حتى والانسان مقبل على الاخرة لن يقابل احدا من الخلق. امر الشرع بغسله. امر الشرع بغسله كل ذلك من شواهد الحرص الشرع على هذا على هذا المعنى نعم اللي بعده تفضل آ - [00:52:28](#)

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الطعام وبعدما يفرغ منه. حدث عن عن حبيب ابن اوس عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال كنا عند النبي النبي صلى الله عليه وسلم يوما فاقرب اليه طعاما فلم ارضع من كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة - [00:52:48](#)

قلنا يا رسول الله كيف هذا قال مما ذكرنا اسم الله فيما اكلنا ثم بعد من اكل ولم يشمل موسى اخبرنا هشام عبدالله ابن عبيد ابن عمير عن ام كلثوم عائشة رضي الله عنها قالت - [00:53:18](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله تعالى على طعامه فليقل بسم الله الهاشمي البصري عن ابيه عن عمر رضي الله عنه انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده طعاما فقال - [00:53:48](#)

قال تعالى وكل بيمينك وكل مما يليك. سفيان الثوري عن ابي هاشم عن اسماعيل ابن رياح عن اسماعيل ابن رياح عن رياح ابن عبيدة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال - [00:54:18](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طاعته قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين. حدث اخبرنا خالد بن عذاب عن ابي امامة رضي الله عنه قال - [00:54:38](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفعت المائدة بين يديه يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غيب غير مودع ولا مستغنى عنه ربنا. ابو بكر محمد وابالك اخبرنا وكيفا اخبرنا هشام - [00:54:58](#)

عن عبد الله ابن عبيد ابن عمير عن ام كلثوم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الطعام في شيخ ان كان اعرابي فاكله بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه - [00:55:18](#)

حدثنا ابو اسامة اشهد ان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وارضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها. او يشرب الشربة فيحمده عليها. احسنت. طيب. هذا الباب - [00:55:38](#)

الباب فيما جاء او باب ما جاء في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الطعام وبعد ما يفروا منه. هذا الباب وما يرد في امثاله من كتب السنة - [00:56:08](#)

دلالة على حرص الشريعة على ان يكون الانسان متعلقا بالله عز وجل في كل احواله. ان الشريعة يعني عنييت بامر الاذكار بشكل لافت جدا للنظر. فاذا كان عند النوم واذكار عند الاستيقاظ واذكار عند الطعام وعند الفراغ منه - [00:56:18](#)

بل حتى عند اتيان الانسان اهله شرع له ان يذكر الله سبحانه وتعالى الى غير ذلك. مما يؤكد على منزلة هذا الذكر وحرص الشريعة على ان يكون الانسان دائما متعلقا بالله تبارك وتعالى وتقديس. ومن جملة هذا ومن جملة هذه الاحوال - [00:56:38](#)

حال الانسان عند عند الطعام. قبله وبعده. يعني يتبين ان شاء الله بعد قليل جملة الاذكار التي تشرع عند هذه الآ الاحوال. ذكر المصنف رحمه الله الحديث الاول وفي سنده ابن لهيعة - [00:56:58](#)

وقد مر معنا مرارا وانه ضعيف وفي سنده ايضا حبيب ابن اوس آ مجهول يعني في آ هذا الحديث يعني كما تلاحظون ضعف وكذلك جهالة من جهالة حبيب ابن اوس. وهذا الحديث بعينه هو الاتي لكن المصنف رحمه الله فرقه ولا ادري لما لرقم مئة - [00:57:18](#)

عفوا في حديث رقم مم لا هذا الحديث ان شاء الله تعالى بعد قليل. يقول عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقرب اليه طعام فلم اري طعاما كان اعظم بركة منه اولا - [00:57:48](#)

ما اكلنا ولا اقل منه بركة في اخره. يعني كانه فني بسرعة. قلنا يا رسول الله كيف هذا؟ قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسمي الله تعالى فاكل معه الشيطان. وهذا الحديث كما اشرت فيه هذا الظعف الذي ذكرته لكم - [00:58:08](#)

آ بسبب ضعف ابن لهيعة وجهالة حبيب. ولكن فيما يتعلق اثر البركة على اسم الله تبارك وتعالى وانها طاردة للشيطان ثابتة في الصحيح. ثابتة في الصحيح. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم - [00:58:28](#)

اذا دخل الانسان بيته فذكر الله عز وجل آ خنس الشيطان واذا ذكر الله سبحانه وتعالى عند نومه او قال عند طعامه آ ذكر الله عز وجل قال الشيطان اصحابه لا مبيت لكم ولا طعام. وهذا يعني يدل على ان ذكر الله عز وجل مع يسره وسهولته الا - [00:58:48](#)

انه مؤذن وطارد للشيطان. ولهذا ينبغي للانسان ان يحرص عليه. عند دخول عند دخول البيت وعند آ الطعام وعند النوم وغير ذلك من الاحوال المعلومة. وفي حديث ام كلثوم الاتي ما يدل - [00:59:18](#)

على اه توضيح اه القصة فان فيها ان اعرابيا دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في طعام بعدما بدأوا في الاكل لكنه لم يسمي فكان ذلك احد الاسباب يعني قد تكون هذه قصة مختلفة لا شك لكن المعنى واحد - [00:59:38](#)

المعنى واحد وهو اثر اسم الله عز وجل وذكره اثر نعم ذكر الله سبحانه وتعالى على البركة في الطعام. وهذا ليس بغريب فان البركة اذا حلت ايها الاخوة وانزلها الله عز وجل في شيء كفى منها القليل. سواء في الطعن - [00:59:58](#)

طعام او في المال او في الاولاد او في غير ذلك من الامور. واذا نزع البركة والعياذ بالله فلو كان المال كثيرا او الطعام كثيرا فلا قيمة له ولا اثر. نسأل الله العافية والسلامة. ولهذا تجد مثلا من الناس من ليس له الا ولد او ولدان. لكنهما بأمة. وانسان عنده عشر -

تري من الولد كلهم لا بركة فيهم. بل ربما كانوا شقاء على الانسان. نسأل الله العافية والسلامة. وايضا من الناس وهذا شيء معروف. تجد راتبه يسير وانا اعرف ناس من هذا النوع لكن مبارك راتبه وانسان عنده ضعفين يعني ضعفي او ثلاثة - [01:00:38](#) راتب هذا الشخص ومع ذلك تجده ربما يأتي اخر الشهر وهو يستديم. وهذا شيء اعرفه انا من زملاء كانوا لنا في الجامعة ليسوا موظفين كنا طلابا ومعروف مكافأة الطالب ثمان مئة وخمسين ريال. والله يا اخوان اني اعرف يعني الشباب كانوا يعتمدون عليها تزوجوا - [01:00:58](#)

كانوا عندهم تدبير وهذا فعل سبب وبركة من الله سبحانه وتعالى. واعرف واحد كان يعني يخصم مئة ريال من مكافأته ليشتري بها كتباً لانه طالب علم. وبقية المال ينفقه على نفسه وعلى اهله. حتى - [01:01:18](#) تخرج وتوظف ويعني مشى كما مشى غيره لكن مقصودي من هذا انه في ناس اكثر منه راتب مرتين او ثلاث ولاحظوا كان متزوج وهو طالب وناس اكثر منهم مرتين او ثلاث ومع ذلك لم لا يجدون هذه البركة. ويحدثني احد الاصدقاء ان والده - [01:01:38](#) يعمل في احد الادارات الحكومية وعنده موظفان اخوان احدهما يعمل اه في وظيفة اه خادم للدائرة صب شاي وقهوة ويقدم التمر وينظف الاماكن. ومثل هذا راتبه عادة ايش؟ ضعيف. اخوه في نفس الادارة في المرتبة السادسة - [01:01:58](#) يستلم ثلاثة اضعاف راتب هذا الموظف العادي او اللي بوظيفة بسيطة هذي. يقول والله ان هذا الذي يصب القهوة وينظف المكان انه بنى بيت ملك. وهذا ما زال مستأجر. وانه احيانا هذا الشخص اللي في المرتبة السادسة - [01:02:18](#) يأتي ويستلف من اخيه الذي عنده راتب قليل. اذا البركة ايها الاخوة اذا حلت فلا حل لها. لا تسأل عن وثمرتها. واذا نزعت والعياذ بالله فلا تسأل عن ذلك ايضا. فلا تسأل عن ذلك ايضا. ولهذا ينبغي للانسان ان يسأل ربه عز وجل دائما - [01:02:38](#) من ان يكون مباركا في نفسه مباركا في ماله مباركا في اهله. وآلان الله سبحانه وتعالى اذا بارك في الشيء يعني آاه ظهرت اثاره حسيا ومعنويا. واذا نزعت لا تسأل عن الشقاء. نسأل الله العافية والسلامة. يقول اذا - [01:02:58](#) كن انا اذا ذكرنا اسم الله انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا. ثم قعد من اكل. استدل بهذه الجزئية بعض اهل العلم على ان الانسان اذا لم يحضر التسمية في الاول او استدل بها على مسألة وهي هل يكفي ان يسمي احد - [01:03:18](#) الحضور على السفرة ويكفي عن الباقيين. بعضهم قال ان قوله انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل مال ولم يسم الله فاكل معه الشيطان. قالوا فهذا الذي تأخر لم يدرك التسمية الاولى - [01:03:38](#)

عن هذا ان الاستدلال في هذا الحديث اولاً مع ضعفه الا انه غير ظاهر. بل ظاهره انهم جميعاً ذكروا اسم الله حيث قال ان اه ذكرنا اسم الله واضح؟ اما قوله ثم قعد من اكل ولم يسم الله هذا دليل على انه لما تأخر لما - [01:03:58](#) تأخر ربما فاتته تذكر التسمية او ربما كان يعني آجوعان او لغير ذلك من الاعراف التي جعلته يأكل دون ان يسمي. فكان من شؤم تركه للتسمية ان شاركهم الشيطان في طعامه. والمسألة الاخيرة قبل ان يؤذن هل - [01:04:18](#) اكل الشيطان حقيقي ام ام غير حقيقي؟ من العلماء من قال انه معنوي اشارة الى شؤم المشاركة فقط والصحيح ان اكله حقيقي. وبوله حقيقي لكن ليس بالضرورة ان يكون اكله او بوله او او قبول الادميين. فلكل - [01:04:38](#)

خلق ايش؟ طعام. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عن العظم وعن الروث ها؟ او لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستنجاء بالروث والعظم قال ان العظم زادوا اخوانكم من الجن. طيب ايش فيها العظم؟ ها؟ ما في شي. لا لحم ولا شيء. مما يلفظه الادمي - [01:04:58](#)

لكنه يقول عليه الصلاة والسلام في حق الجن من اخواننا يقول انهم يجدونه اوفر ما يكون لحماً. وهذا عجيب اوفر ما يكون لحماً. لاحظتوا؟ اذا اكل حقيقي. وخدوا قاعدة ايها الاخوة الاصل في الالفاظ ان تحمل على الحقيقة - [01:05:18](#) حتى يأتي دليل يصرف الحقيقة عن ظاهرها اه الى غير الظاهر. نكمل ان شاء الله تعالى بعد الاذان الحديث الذي بعده هو حديث ام كلثوم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله تعالى على طعامه - [01:05:38](#)

تقول بسم الله اوله واخره. وهذا الحديث اه في سنده ام كلثوم. وهي يعني فيها جهالة من جهة قلة الرواية عنها لكن يخفف هذه الجهالة ان الترمذي رحمه الله صحح لها وكذلك ابن حبان ومما يخفف ايضا شأن الجهالة - [01:05:58](#)

فيها انها تابعة. انها تابعة. وقد قال الحافظ الذهبي في اخر ديوان الضعفاء ما علمت في نساء في النساء من هي متهمة؟ من هي متهمة؟ يعني بالكذب. واضح؟ وفي التابع - [01:06:28](#)

بالذات الغالب عليهم مع الغالب عليهن الصلاح والصدق. هذا مما يخفف. واود ان اشير الى قضية ايضا لها علاقة المصطلح هنا وهي ما يسمى عند العلماء بالتوثيق الضمني. بالتوثيق الضمني. ما معنى - [01:06:48](#)

يعني انت يكون الراوي يقال فيه انه مجهول مثلا جيد الحال ولا نجد نصا امام من الائمة على انه قال هذا ثقة او هي ثقة او مثلا معروفة او لا بأس به. لكن نجد لهذا - [01:07:08](#)

العالم او ذاك خصوصا الذين عندهم قوة او شدة في التصحيح والتضعيف فيصحح لها حديثها لهذه المرأة او يصحح لذلك الراوي حديثا فيكون هذا التصحيح تقوية لحاله. هذا يسمى التوثيق ايش؟ الضمني. لماذا سمي ضمنيا - [01:07:28](#)

لانه ليس كالصريح الذي يكون فيه ثقة. واضح؟ او صدوق او نحو ذلك؟ وهذا مثال. فام كلثوم الان لو رجعنا الى ترجمتها لا نجد فيها كبيرة قول. لكن نجد ان الترمذي صححها. وابن حبان صحح لها وهي تابعة كما قلنا - [01:07:48](#)

فهذه كلها تخفف من شأن ماذا؟ ضعفها. نعم لا يرفعها الى التوفيق الصريح. لكن ذلك ايضا يخفف من شأنها. مثل ما ذكروا في اه الرباب بنت صليح التي روت الحديث المشهور عن سلمان الفارسي رضي الله عنه وفيه - [01:08:08](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر في رمضان افطر على تمر فان لم يجد حسا حسوات من ماء. الرباب لو ذهبت الى ترجمتها لم فيها كبير القول لكن تجد ان ابا حاتم الرازي صحح هذا الحديث. فلا يصحح ابو حاتم حديثا ها؟ الا وقد عرف - [01:08:28](#)

واضح يا اخوان؟ هذا معنى التوثيق الضمي هذا معنى التوثيق الضمني طيب اذا نقول هذا الحديث لا بأس بسنده. وهو مكرر لكن باختصار يعني او شبه مكرر من الحديث رقم مئة وسبعة وتسعين. فنعلم - [01:08:48](#)

على الحديثين جميعا لان سياق سندهما واحد. في اللفظ الذي ساقه هنا قال اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله لطامي فليقل بسم الله اوله واخره. وفي هذا دليل على مسألتين. الاولى مشروعية قول بسم الله عند بداية الاكل - [01:09:08](#)

وهل يشرع ان يزيد الرحمن الرحيم؟ قال النووي والغزالي وجماعة من اهل العلم بان انه يستحب. والصواب خلاف ذلك. الصواب هو الاقتصار على كلمة بسم الله على جملة بسم الله فقط - [01:09:28](#)

لسببين الاول ان هذا هو الثابت في الاحاديث الصحاح بسم الله فقط. الامر الثاني مما يدل على عدم مشروعية قول الرحمن الرحيم ان الاكل عادة يومية ولم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم انه - [01:09:48](#)

ذكر بعد البسملة شيئا للرحمن ولا الرحيم ولا غيرها من الاسماء الحسنى. اذا كما تكون السنة في الفعل ستكون في الترك ايضا. وهذا هو الصحيح انه يقتصر على قول بسم الله. الفائدة الثانية في الحديث انه اذا - [01:10:08](#)

فنسي الاكل ذكر الله فانه ايش؟ يسمى ولو تأخر حتى ولو لم يبقى الا لقمة واحدة. لاجل لان تحل البركة. ويمكن ان يستفاد من ذلك فائدة ثالثة وهي ان التسمية وان تأخرت فانها تحل البركة - [01:10:28](#)

ها فيما مضى وان لم تجري عليه التسمية في اوله. واضح؟ قد يستفاد هذا من قوله بسم الله اوله واخره لتحيط التسمية وتحيط بركتها بهذا الطعام الذي نسيبت التسمية في اوله. فاذا ذكرت ولو في اخره فانها باذن الله - [01:10:48](#)

سببا في حلول البركة. وفي اللفظ الثاني الذي ذكره المصنف في صفحة مئة وسبعة وتسعين ونسيت ان اشير الى من خرج مع الامام اخرجه الترمذي في الجامع وابو داود وابن ماجة اللفظ الثاني اللي في صفحة اللي في حديث مئة وسبعة وتسعين له تنمة وهي - [01:11:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل الطعام في ستة من اصحابه. فجاء اعرابي فأكله بلقمتين يبدو جوعان او شرعان. فاكل الطعام كله بلقمتين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سمي لكفاكم. لو سمي لكفاه - [01:11:28](#)

وهذا دليل على بركة التسمية على اثر التسمية على الطعام وانها تحل البركة فيه. ولا تحل البركة تحل البركة فيه. ثم قال رحمه الله اه ذكر الحديث اللي بعده مية واربعة وتسعين. اه حديث عمر ابن ابي سلمة - [01:11:48](#)

انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده طعام. فقال لدنوا يا بني فسم الله تعالى وكل بيمينك وكل مما يليك. وهذا الحديث اخرجه الشيخان والترمذي ايضا في الجامع. وهذا الحديث فيه من الفوائد التربوية والفقهية ما يلي - [01:12:08](#)

اولا التلطف في مناداة الصغار. ادنو يا بني. ما قال يا هيه مثلا يا فلان او كذا لا ناداه بهذا الوصف الذي يشعر بتأليف القلب يا بني حتى ولو لم يكن - [01:12:28](#)

له ايش؟ ابنا من صلبه. ولكن هكذا جرت العادة. كما يقول الصغير للكبير يا عم. يا عم او يا خال كان من جهة امه له به قرابة ونحو ذلك وهذا معروف. كما قالت خديجة لما ذهبت بالنبي صلى الله عليه وسلم الى ورقة ابن نوفل يا عم كما في بعض الطرق - [01:12:48](#)

في بعضها يا ابن عم فيا عم محمولة على انها على انه قيلت له لانه كبير في السن. واضح ويا ابن عم لانها كان من جماعته. ادنو يا بني فسم الله تعالى. فيه تعليم - [01:13:08](#)

الامر الذي يوجه للصبي الصغير وعمر ابن ابي سلمة ذاك اليوم في ذلك الوقت كان صغيرا وهو الذي ام قومه كما في البخاري وعمره سبع او ست سنوات. يقول لما قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله. قال بحثوا - [01:13:28](#)

اسمع يا عبد الله ذي تصلح لك. لم يجدوا احدا اكثر حفظا للقرآن مني. صغير عمره سبع سنوات رجال بس هو كان عمره سبع وست سنين فقدموني للصلاة. فلما صليت يقول ما عندي الا ثوب واحد وقصير. فاذا سجدت ظهرت عورتني - [01:13:48](#)

يعني بانث طبعها ليس المقصود تنكشف لا. لكن ينحسر الثوب بحيث ان اللي ورا يشوف. فقال امرأة من القوم غطوا عنا عورة صاحبكم. لان الحريم يصنن بالمساجد. قال فاجتمع القوم سووا قطية يعني - [01:14:08](#)

يعني جمعية ها؟ ليشتروا لي ثوبا. قال فما فرحت بعد اسلامي بشيء فرحي بهذا الثوب. صار زين وستر العورة والحمد لله هذي من بركات القرآن. لو ما كان حافظ للقرآن ما قدموه يصلي ولا لا يا عبد الله؟ تمام؟ اه - [01:14:28](#)

فلما قدموه صار اماما وحصر له الثوب. وهذي من بركة القرآن. ايضا هنا قال ادنو يا بني ادناه النبي صلى الله عليه وسلم وقربه وعلمه الادب. قال فسم الله تعالى. وهذا من الدالة على عدم استحباب قول ها الرحمن الرحيم - [01:14:48](#)

لماذا؟ لان هذا الصبي في مقام التعليم. فلو كان ذكر الرحمن الرحيم مشروعا لقال له قل بسم الله الرحمن الرحيم وانما قال له قل بسم الله. نعم هذا ليس بصريح. لكنه يشير الى هذا لان ربما يقال ان التسمية اذا اطلقت ها - [01:15:08](#)

فتنصرف الى التسمية كاملة. لكن هذا مقام تعليم. وترك كما يقال العلماء كما يقول العلماء ترك التفصيل ها في مقام الاحتمال نعم يورد مورد العموم في المقال. او ينزل منزلة العموم في المقال. الادب الثاني وكل - [01:15:28](#)

بيمينك. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن الاكل بماذا؟ بالشمال. قال اذا اكل احدكم فلا يأكل فليأكل بيمينه ولا يأكل بالشمال. او فليأكل بشماله فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله. وهذا دليل على رجحان قول - [01:15:48](#)

قال من اهل العلم ان الاكل بالشمال حرام. لانه قرنه بماذا؟ بالشيطان. وجمهور اهل العلم على ان الاكل بالشمال مكروه والاقرب التحريم. الاقرب التحريم. الاقتران فعله بالشيطان. وليست الحجة في التحريم - [01:16:08](#)

قصة الرجل الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم كل بيمينك قال لا استطيع ها؟ قال لاستطعت لان هذا علته ما هي؟ الكبر وليس بالشمال لانه قال فما ردها الى فيه ما منعه الا الكبر. الكبر محرم بالاجماع. لكن اصح ما يقال انه لما قرن بالشيطان - [01:16:28](#)

حرب. وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. الثالث قال وكل مما يليك. وهذا لو لم تأتي الشريعة لكان العقل يدل عليه عقل يدل عليه وعلى استحسانه. اذ تكره النفس اليد التي تطيش في ماذا - [01:16:48](#)

في الطعام. ولكن حمل هذا العلماء على شيء وهو الطعام الذي يكثر نظيره بين جالسين مثل الرز وآء المكرونة وغيرها من الاطعمة التي يعني تكون ايش؟ كل واحد قدامه نصيبه. اما الاب - [01:17:08](#)

التي تتفرق يعني اجناسها في الصحن مثل الفاكهة فلا يشملها هذا الحديث. مثاله صحن فاكهة هنا فيه عنب وهنا فيه كمثرى وهنا فيه خوف وهنا فيه يرتقال وكذا. لا يقال فقط ما تأكل الا الذي يليك - [01:17:28](#)

هذا لان هذه الاطعمة كلها مقصودة. هذا واحد والثاني ان العرف والعادة جرت ان مثل هذا لا يتقدر لو احد اكل من العنب الذي يلي صاحبه فانه غير داخل بينما لو تأتى من الرز او الطعام اللي منثور هذا او الذي يكثر وامام كل واحد نصيبه ثم تأتى - [01:17:48](#)

على نصيب صاحبك هذا مما يستقدر ومما تكره النفوس. اه سافتح الباب للسؤال ان شاء الله بعد شوي ان بقي وقت. الحديث الذي بعده هو حديث اه ابي سعيد الخدري اه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا - [01:18:08](#)

هذا في سنده اه اسماعيل بالرياح واسماعيل هذا ضعيف لجهالته وضعيف لجهالته وايضا وقع في الحديث اختلاف على الثوري في تسمية شيخه هل هو ابو هاشم الرماني؟ او اسماعيل ابن كثير وهذا كله يؤثر في صحة الحديث. فالحديث هذا من هذا السند آ ضعيف. وقد اخرجه الترمذي وابو داود وابنه - [01:18:28](#)

الحديث الذي آ يليه وهو العمدة في آ الدعاء بعد الفراغ من الطعام امر وهو ما اخرجه البخاري مع المصنف هنا عن ابي امامة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفعت المائدة - [01:18:58](#)

من بين يديه يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مودع ولا مستغن عنه ربنا وبعضهم يقول ربنا كلاهما له توجيه. فالعبد اذا رفع الطعام يحمد الله حمدا كثيرا. ومما يزيد في - [01:19:18](#)

بحمدك لربك ان تتفكر كيف وصلت اليك هذه اللقمة. لو فكرت لرأيت انه عمل في هذا الطعام عشرات الايدي وربما مئات الايدي. ولم يأتي اليك هذا الطعام الا وقد مر بعدة مراحل. هذي الخبزة التي نحن نشتريها بربع ريال - [01:19:38](#)

كيف وصلت لك؟ زرعها الفلاح. اليس كذلك؟ ثم انتظر سقيها. فسقاها ثم انتظر ثمرتها ثم حصدها ثم طحنها ثم باعها او خبزها ثم ارسلها الى المتجر او جاءت السيارات ونقلتها المصانع عملت فيها عملها ثم غلفت ثم جاءت الى الدكان ثم انت اشتريتها بهذا المبلغ الزهيد. هذا التفكر في - [01:19:58](#)

اصول النعمة اليك مما يزيد في حمدك لله عز وجل. اطعمة تقدم على الموائد عندنا لو عدت الدول التي تنتمي لها هذي الاطعمة لوجدتها عدة دول. كما قال الله سبحانه وتعالى ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزق رزق - [01:20:28](#)

رغدا من كل مكان. يعني الفواكه الان بعضها يأتيك من بعضها يأتيك من مصر وبعضها يأتيك من ايران وبعضها يأتيك من آ والشرق والغرب من عدة دول على صحن واحد. هذا يستحق الحمد والشكر لله عز وجل والحمد هو - [01:20:48](#)

على المحمود وهو الله جل وعلا في هذا المقام. مقتربنا بالمحبة والتعظيم. وهذا هو الفرق بين الحمد والميتين الحمد هو الثناء على الله عز وجل. محبة وتعظيما. وهذا هو الفرق بين الحمد وبين المدح - [01:21:08](#)

ولهذا لا يصح الحمد الا لله عز وجل. بينما المدح يصلح للمخلوق لكن بشرط ما يكون في كذب ولهذا تجد بعض الناس قد يمدح شخصا وهو في الداخل اما يكرهه او غير مقتنع لكن يطمع في عطائه. شاعر يمدح ملك ولا امير ولا - [01:21:28](#)

وزير ولا مسؤول علشان يحصل ايش؟ دراهم. وهو في الداخل غير غير محب. وقد يكون صادقا ليس بالضرورة ان يكون ممدوح ليس محبا. لكن لا يحمد احد الا الله عز وجل ولا يحمد الله الا والقلب ممتلى بحبه سبحانه وتعالى. فلا يحمد احد محبة وتعظيما - [01:21:48](#)

وذلا واقتارا الا الله سبحانه وتعالى. ولهذا تجد الحمد لله رب العالمين ولا تجد المدح لله رب العالمين. فالحمد لا كذب فيه ابدا بينما المدح يقع فيه ما يقع كما هو معلوم. قال طيبا مباركا فيه. هذه نقطة مهمة قضية البركة. ثم - [01:22:08](#)

ثم قال غير مودع يعني غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده. ومنه قوله سبحانه وتعالى ما ودعك ربك وما قلى ولا مستغنى عنه ربنا يعني ندعوك يا ربنا ان لا تجعلنا آ ممن استغنى عما آ عندك - [01:22:28](#)

او رغب فيما لديك من خير. الحديث الذي بعده اه علقنا عليه قبل قليل. الحديث الذي بعده هو حديث انس ابن مالك رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة. الاكلة بهذا الوزن اكلة - [01:22:48](#)

على وزن غدوة وهي المرة الواحدة من الاكل. فيحمله عليها او يشرب الشربة فيحمله عليها. هذا الحديث اخرج الترمذي في وقد

ظن بعض اهل العلم ان المراد او قال بعض اهل العلم ان المراد انه كلما اكل اكله حمد الله - [01:23:08](#)

هذا صحيح لو ساعدت السنة عليه. كيف ساعدت السنة عليه؟ المعلوم من فعله عليه الصلاة والسلام سلام انه كان انما يحمده الله سبحانه وتعالى بعد فراغه من ماذا؟ من الطعام وليس عند كل لقمة - [01:23:28](#)

هذا هو الظاهر من السنة الواردة عنه عليه الصلاة والسلام. وفي هذا الحديث من الفوائد حب الله عز وجل لحمد العبد مع كمال غناه وفضل الحمد وهو حصول الرضا. وهذه اعلى غايات العبد. ان يرضى الله عز وجل عنه - [01:23:48](#)

ولهذا في عدة آيات يأتي الثناء على الصحابة بقوله ايش؟ رضي الله عنهم ورضوا عنه. وهذا عمل يسير يغفل عنه بعض الناس وهو انه يعلن بالحمد وعلى الاب والام مسؤولية في هذا. يعلم اولاده ومن تحت يده ان يحمدهوا الله عز - [01:24:08](#)

على عند الاكل من الطعام ومن اللطائف التي تذكر في هذا الموضوع ان شيخنا العثيمين رحمه الله مرة كان يتحدث عن هذا الموضوع البسمة والحمدلة قال بعض الناس ما يفتن لهذا الا اذا صار يأكل اكلا دسما لكن اذا بغى ياكل فصفة - [01:24:28](#)

بصفة ها او ينقم حب هذا قول لا يسمى ولا يحمده الله اذا قضى. ينسى ليس قصده جحودا. والحقيقة انك انسان مطلوب منه ان يسمى وان يحمده الله عز وجل عند كل اكلة. لهذا الحديث. الباب الذي بعده يقول المصنف رحمه الله - [01:24:48](#)

انا سأنوب عنك هذا الباب يا ابو محمد. باب ما جاء في قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم. القدح هذه الصورة التي ترونها الان امامكم فهو انا ليس بالكبير ولا بالصغير. وقد كان عند النبي عليه الصلاة والسلام جملة من الاقداح - [01:25:08](#)

وبعضها له اسماء فمن اسمائها كما ذكر بعض الشراح الريان ومنها قدح يقال له مغيث وله قدح خصه صلى الله عليه وسلم من عيدان خصه للبول يضعه كما في رواية عند آبي داوود كما في رواية عند عبيد الله بن داوود وآ - [01:25:28](#)

الحديث الاول الذي ساقه المصنف قال فيه حدثنا بقي عندنا حديثان نمر عليهم ان شاء الله باختصار الان الحسين ابن اسود البغدادي قال اخبرنا عمرو بن محمد قال اخبرنا عيسى ابن طهمان عن ثابت قال اخرج ابنا انس بن مالك رضي الله عنه قدح خشب غليظ

مظبب - [01:25:58](#)

بحديث مضبب بحديد كيف مضبب بحديد؟ يعني زي المخيوط بخيط من حديد او وضع فيه حديد حتى يلم الكسر. حتى يلم الكسر لاجل ان لا يتسرب الطعام منه. ويقول بحديد آ فقال يا ثابت هذا قدح النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:18](#)

وهذا الحديث انفرد به الترمذي في الشمائل. وله اصل في مسند الامام احمد. لكن في سنده الحسين هذا اللي هو شيخ الترمذي الى الضعف اقرب. وكذلك فيه عيسى بن طهمان اللي هو تلميذ ثابت. صدوق لكنه انفرد بهذا الحديث عن ثابت - [01:26:48](#)

وهذا عند اهل العلم يدخل في الحديث المنكر. لان ثابت رحمه الله له اصحاب كثيرون. ولم يرو هذا الحديث الا من هذا الطريق فيما وقع عليه والحديث الذي اه وهذا الحديث فيه لو صح ان الانسان ينبغي له - [01:27:08](#)

ينبغي له ان يستعمل من الاواني من يستعمل الاواني مهما امكن استعمالها حتى ولو وقع فيها شيء من ماذا الخل فيرقعه ويصلحه ولا يلزم بالضرورة حتى ولو كان غنيا ان يستجد في اطعمته قصد في اوانيه. فان امكن استعمال - [01:27:28](#)

ولو على شيء من اه تصليح او نحو ذلك او السمكرة كما نسميها او الصيانة فهذا اه يعني له اصل في السنة وقد ثبت في صحيح البخاري عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له نعم قدح - [01:27:48](#)

من قدح فحصل فيه الشعب اللي هو كسر. قال فوضعت مكان الشعب سلسلة. كان الشعب سلسلة. وقد في بعض الروايات ان الذي وضعها النبي صلى الله عليه وسلم وضعها عليه الصلاة والسلام. الحديث الاخير في مجلسنا هذا هو حديث - [01:28:08](#)

انس ايضا وقد اخرج البخاري ومسلم قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا القدح الشراب كله. الماء والنبذة والعسل واللبن. كلها معروفة والنبذة مر معنا اكثر من مرة. هو طعام اه هو في الاصل ماء - [01:28:28](#)

يوضع فيه تمر حتى يحلو ويصل الى مرحلة من اللذة لكنها لا تصل الى حد اللذة المسكرة لا تصل الى حد اللذة المسكرة. فيبقى هذا

التمر في الماء يوم يومين ثلاثة. فقبل ان يزد يراق - 01:28:48

عفوا يخرج التمر ثم يشرب. فيكون له طعم آآ حسن وطعم آآ طيب. وكان من احب الاسقياء والاشربة الى النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت ذلك في الصحيحين من غير وجه. فاحيانا يضع فيه تمر واحيانا يضع - 01:29:08

في زبد. لكن اذا حصل هذا النبذ بدأ يزد او يصل الى مرحلة الاسكار يحرم. يحرم لانه دخل اذا في حد ممنوع شرعا. هذا ما تيسر ذكره في هذا اليوم. وقبل ان ننتهي نفتح مجال الاسئلة في دقيقة واحدة فقط اذا - 01:29:28

والدرس القادم اه اود ان اشير الى انه يوافق اجازة منتصف الفصل. فماذا ترون اه في الوقت لانه السبت اللي في نفس الاجازة واللي بعده انا مسافر. فهل نؤخره الى يوم آآ اظن يوافق اثنين وعشرين ها - 01:29:48

نجعله في الخميس الذي يسبق اجازة منتصف الفصل. اذا كان يناسبكم ها لا يناسب. خلاص الاصل السبت. اذا نجعله السبت الثالث.

ها؟ السبت الرابع اللي هو اخر سبت في شهر - 01:30:08

ان شاء الله تعالى ويأتيكم التنبيه عليه. ويبقى شهر ربيع على وظعه. على وضعه فيبقى بين الدرسين القادمتين اسبوعين ولا يظر ان شاء الله تعالى يكون ان شاء الله التنبيه عن طريق الاخ عبد الرحمن بالواتس اب واللي معه رقمه غير موجود في المجموعة يرسله

للاخ عبد الرحمن حتى يعني - 01:30:24

يتأكد من مواعيد الدرس. كان عندك سؤال اخي الكريم عفوا ايه اذا كان التمر من صنف واحد وهو على فهذا له حكم الرز والمكرون

اللي ذكرناه قبل قليل. اما اذا كان التمر انواع فلا. تأكل من هنا ومن هنا - 01:30:44

وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:31:13